

## حكم الزكاة ومكانتها



قال الله تعالى:

﴿وَأَتَوْهُمْ مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾ (١).

تأمل الآية الكريمة، و أجب عما يأتي:

- لمن المأل الذي بين أيدينا؟

**المال هو مال الله استودعه الله إيانا**

- هل للفقراء حق في مال الأغنياء؟

**لهم فيه حق معلوم**

**مكانة الزكاة:**

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ، وَحَجِّ الْبَيْتِ) (٢).

**الحكمة من مشروعيتها:**

قال الله تعالى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾ (٣).

بالحوار مع معلمك، وبالتعاون مع زملائك، استخرج من هذه الآية الحكمة من مشروعية الزكاة.

**الصدقة تطهر الذنب وتزكي النفس**

الحكمة المأخوذة من الآية الكريمة:

**حكّم أخرى للزكاة: تأليف قلب المحتاجين وتحقيق التكافؤ الاجتماعي بين أفراد المجتمع**

(١) سورة النور: ٣٣.

(٢) أخرجه البخاري برقم ٨.

(٣) سورة التوبة: ١٠٣.

## تمرين فردي

قال الله تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُبْطَلُوا صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾ (١).

لا يجوز للغني أن يمن على الفقير عند دفع الزكاة له، لماذا؟

**لان الغني لا فضل له على فقير فيما يدفعه اليه بل هي حق واجب للفقير**

ما رأيك فيمن يمن على الفقير بالصدقة؟

**يفسد اجر صدقته بهذا المن**

## حكم الزكاة:

الزكاة **واجبة** على كل مسلم توفرت فيه شروط الوجوب. وما يدل على ذلك:

قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ﴾ (٢).  
قوله ﷺ في حديث ابن عمر رضي الله عنهما:  
بُني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان.

## تمرين جماعي

• بالتعاون مع زملائك: بين الآثار السيئة التي تحصل من منع الزكاة:

١. حصول الضعيفة بين الفقراء والأغنياء.
٢. **نزع البركة من المال لعدم تزكياته**

(١) سورة البقرة: ٢٦٤.

(٢) سورة البقرة: ٤٣.



### ٣. انتشار السرقة والسلب والنهب

#### شروط وجوب الزكاة:

١. الإسلام.
  ٢. ملك النصاب: وهو مقدار معلوم من المال، من ملكه وجبت عليه الزكاة.
  ٣. مضي سنة كاملة على المال، ويستثنى من ذلك الخارج من الأرض فيزكى حين حصوله.
- الأموال التي تجب فيها الزكاة:



٢ الذهب والفضة والأوراق النقدية.



١ بهيمة الأنعام، وهي: الإبل والبقر والغنم.



٤ عروض التجارة.



٣ شعير بر  
أرز  
الخارج من الأرض ومنه  
الحبوب والشمار.

تمرين فردي

قال الله تعالى: ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴾ (١).

في الآية الكريمة شرط دوام النعم وزيادتها، ما هذا الشرط؟

هو شكر النعمة بأداء حق الله فيها

ما الواجب علينا تجاه نعمة المال التي أنعم الله بها علينا؟

إخراج حق الله فيها وهو الزكاة

التقويم

س١: للزكاة مكانة عظيمة في الإسلام، حدّد هذه المكانة. الزكاة ركن من أركان الاسلام الخمسة

س٢: ما حكم المَنَّ على الفقير عند دفع الزكاة إليه؟ لا يجب المن وذلك لانه يفسد اجر صدقته بهذا الزمن

س٣: اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي:

أ- من شروط وجوب الزكاة: (الإسلام - البلوغ - العقل).

ب- حكم الزكاة: (واجبة - مستحبة - سنة مؤكدة).

س٤: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة الخطأ مع

تصحيحها فيما يأتي:

أ- النصاب مقدار من المال محدد شرعاً. (✓).

ب- مما يزيد الترابط بين المسلمين إخراج الزكاة. (✓).

(١) سورة إبراهيم: ٧.